



Distr.: General  
22 August 2024  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

أطر السياسة العامة والقضايا المواضيعية، بما في ذلك

القضايا الناشئة الجديدة: المروج الطبيعية والمراعي

### تقرير ختامي أعدّه الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف

#### موجز

أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في دورته الخامسة عشرة الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف (الفريق العامل المعني بالجفاف) وكلفه بتحديد وتقييم جميع الخيارات لإدارة الجفاف بفعالية في إطار الاتفاقية، بما في ذلك دعم التحول من إدارة تفاعلية إلى إدارة استباقية لمخاطر الجفاف. وتشكل هذه الوثيقة التقرير الختامي للفريق العامل المعني بالجفاف.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	7-1	.....	أولاً - موجز تنفيذي
4	15-8	.....	ثانياً - مقدمة
6	74-16	.....	ثالثاً - النتائج - سبعة خيارات لإدارة الجفاف بفعالية بموجب الاتفاقية
6	27-18	.....	ألف - تعديل الاتفاقية
9	31-28	.....	باء - مقرر التعاون مع مرفق البيئة العالمية
12	35-32	.....	جيم - توجيهات مؤتمر الأطراف إلى الآلية العالمية
15	42-36	.....	دال - الإطار العالمي للقدرة على التكيف مع الجفاف
17	56-43	.....	هاء - الإعلان السياسي
20	63-57	.....	واو - البروتوكول
22	74-64	.....	زاي - المقرر الخاص والطموح لمؤتمر الأطراف بشأن الجفاف
25	80-75	.....	رابعاً - ملاحظات عامة

## أولاً- موجز تنفيذي

- 1- للجفاف آثار اجتماعية وبيئية واقتصادية مدمرة. والحاجة إلى بناء أنظمة للتكيف مع الجفاف باتت وشيكة. وتتمتع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بولاية ومكانة فريدة لتعزيز إدارة الجفاف على جميع المستويات.
- 2- وقد قرر مؤتمر الأطراف، خلال دورته الخامسة عشرة (2022)، إنشاء فريق عامل حكومي دولي معني بالجفاف خلال فترة الثلاث سنوات 2022-2024 تناط به مهمة تحديد وتقييم جميع الخيارات، ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، أدوات السياسة العامة العالمية وأطر السياسة العامة الإقليمية، وربطها، حسب الاقتضاء، بالخطط الوطنية، إن أمكن ذلك، لإدارة الجفاف بفعالية بموجب الاتفاقية، بما في ذلك دعم التحول من إدارة تفاعلية إلى إدارة استباقية للجفاف (انظر المقرر 23/م أ-15).
- 3- وعقد الفريق العامل المعني بالجفاف ستة اجتماعات حضورية في المجموع وعدة اجتماعات مختلطة وافتراضية بين تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وحزيران/يونيه 2024. واستكشف الفريق مجموعة واسعة من الخيارات. واستُخلصت سبعة خيارات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة من قائمة مجمعة أصلاً تضم 48 خياراً.
- 4- ويتضمن عرض كل خيار تعريفاً وعناصر ممكنة وعمليات وترتيبات مؤسسية وآليات للتأسيس، وكذلك تقييماً لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار. وتوفر الخصائص المختلفة ونقاط القوة والضعف والفرص والأخطار المبررات لعرض جميع الخيارات على أنها ملائمة لتحسين الإدارة الفعالة للجفاف بموجب الاتفاقية. وجميع الخيارات المعروضة متوافقة، ويمكن تصور مجموعات مختلطة منها.
- 5- والخيارات معروضة أدناه بالترتيب الأبجدي:
  - (أ) **تعديل الاتفاقية:** يشير هذا الخيار إلى التغيير الرسمي للأحكام الواردة في اتفاقية مكافحة التصحر، وهي اتفاق ملزم قانوناً بموجب القانون الدولي. وبالتالي يكون التعديل ملزماً قانوناً أيضاً؛
  - (ب) **اعتماد مقرر لمؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية:** ينطوي هذا الخيار على اعتماد مقرر لمؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية بهدف تعزيز الأهمية البرنامجية لبناء القدرة على التكيف مع الجفاف وتمويلها؛
  - (ج) **تقديم توجيهات من مؤتمر الأطراف إلى الآلية العالمية:** ينطوي هذا الخيار على اعتماد مقرر لمؤتمر الأطراف يقدم توجيهات إلى الآلية العالمية بهدف تعزيز قدرة الأطراف المتأثرة على الوصول إلى التمويل وتنفيذ خططها الوطنية لمكافحة الجفاف، مما يساهم في إدارة الجفاف بشكل أكثر استباقية؛
  - (د) **الإطار العالمي للتكيف مع الجفاف:** هذا الخيار أداة استراتيجية شاملة من أدوات السياسة العامة لتنطوي على وضع هدف عالمي وغايات ومؤشرات محددة زمنياً؛ واقتراح إجراءات لتحقيق هذه الغايات؛ وإنشاء أنظمة للرصد والتعلم؛
  - (هـ) **الإعلان السياسي:** هذا الخيار عبارة عن بيان أو بلاغ أو إعلان نوايا رسمي، عادة ما يوقعه ممثلون رفيعو المستوى. وفي هذه الحالة، يمكن أن يكون الإعلان السياسي وثيقة ختامية لجزء رفيع المستوى من مؤتمر الأطراف؛

(و) البروتوكول: هذا الخيار صك ملزم قانوناً معتمد بموجب الاتفاقية ويمكن أن يوفر نهجاً قانونياً واسعاً وشاملاً للتصدي للجفاف على جميع المستويات. ويحدد التزامات معينة للأطراف التي تصدق عليه، ويتضمن أحكاماً بشأن المبادئ والأهداف والغايات والترتيبات المؤسسية؛

(ز) مقرر خاص وطموح لمؤتمر الأطراف بشأن الجفاف: مقررات مؤتمر الأطراف قرارات يتخذها مؤتمر الأطراف وتوفر عملية سريعة ومستمرة لتنفيذ الاتفاقية. ويشير هذا الخيار إلى قرار لمؤتمر الأطراف يركز على الجفاف ويتضمن بنوداً خاصة وطموحة.

6- وفيما يتعلق بهيكل التقرير، يرد السياق ذو الصلة في الفرع الثاني؛ وتُعرض النتائج المتعلقة بكل خيار في الفرع الثالث؛ وترد الملاحظات الختامية، بما في ذلك الاعتبارات الشاملة لجميع الخيارات، في الفرع الرابع.

7- وتُعرض الخيارات بالترتيب الأبجدي لتجنب أي تسلسل هرمي. وقرر الفريق عدم ترتيب الخيارات والتركيز بدلاً من ذلك على تقديم تقييم موضوعي إلى الدورة 16 لمؤتمر الأطراف لاعتماد وتطوير وتنفيذ أدوات السياسة العامة لمعالجة قضايا الجفاف.

## ثانياً - مقدمة

8- للجفاف آثار اجتماعية وبيئية واقتصادية مدمرة. وأحداث الجفاف الأخيرة غير مسبوقه وتظهر هذه التأثيرات البعيدة المدى على جميع القطاعات، مثل الزراعة والطاقة والنقل والصحة. وتساهم عدة عوامل في زيادة التأثيرات. وفي حين أن الجفاف هو جزئياً ظاهرة طبيعية لتقلبات المناخ، فإن أزمة المناخ تزيد من تواتر الجفاف وشدته ومدته لعقود قادمة، ويمكن بالفعل إدراك الآثار الفورية. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ الاحترار العالمي يزيد بسرعة من بدء/تكاثر حالات الجفاف (الجفاف المفاجئ). ويحد تدهور الأراضي والتربة والنباتات من سعة درع الأراضي للمياه ويساعد على ظهور حالات الجفاف وتأثيراتها. ويؤدي الإفراط في استغلال المياه واستخدامها بطريقة غير مستدامة إلى تفاقم الآثار على قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود وعلى السكان - المتزايد عددهم - المقيمين في الأماكن المعرضة للجفاف. وعلى الرغم من أن الجفاف يؤثر في الناس من جميع البلدان، فإنه يؤثر بشكل غير متناسب على المجتمعات المحلية التي تعيش في أوضاع هشّة، ولا سيما في البلدان المعرضة للجفاف و/أو التصحر.

9- والحاجة إلى بناء أنظمة لمقاومة الجفاف باتت وشيكة. والجفاف خطر عالمي يتطلب حلولاً عالمية. ويمكن أن تتسبب حالات الجفاف في اختلال وظيفي أو انهيار في النظام الإيكولوجي؛ فهي تسهم في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، وتهدد النظم الزراعية والأمن الغذائي والدخل وسبل العيش، وتزعزع استقرار المجتمعات المحلية والمجتمعات، وتسهم في الهجرة والنزاعات. وتكون فيها الخسائر في الأرواح والآثار الاقتصادية هي الأعلى بين جميع الكوارث الطبيعية، وتُقدَّر بمليارات دولارات الولايات المتحدة سنوياً<sup>(1)</sup>.

10- وتتمتع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بولاية ومكانة فريدة لتعزيز إدارة الجفاف على جميع المستويات، ولا سيما، ولكن ليس حصراً، بالاقتران مع الجهود الرامية إلى تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. غير أن فهم ما تشمله إدارة مخاطر الجفاف تغيير تدريجياً

Tsegai D. et al. (2023), *Global Drought Snapshot – the need for proactive action*. Bonn, UNCCD. (1)  
<https://www.unccd.int/sites/default/files/2023-12/Global%20drought%20snapshot%202023.pdf>

منذ إنشاء اتفاقية مكافحة التصحر. والحاجة إلى تعزيز الإجراءات أمر معترف به وينعكس في العديد من المقررات المعتمدة بموجب اتفاقية مكافحة التصحر في السنوات الأخيرة.

11- وتشمل الإجراءات على الصعيد العالمي التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين إدارة الجفاف بطريقة استباقية على جميع المستويات ما يلي: '1' زيادة الوعي السياسي العام؛ '2' تعزيز الإرادة السياسية؛ '3' تحديد ونشر الممارسات الاستباقية والمتكاملة لإدارة مخاطر الجفاف؛ '4' جمع المعارف ومشاركتها؛ '5' تعميم مراعاة اعتبارات إدارة الجفاف في جميع مجالات السياسة العامة ذات الصلة، بما في ذلك الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والحد من مخاطر الكوارث، والزراعة، وحفظ الطبيعة، والأمن؛ '6' تنفيذ الركائز الثلاث للإدارة المتكاملة للجفاف (الرصد والإنذار المبكر؛ وتقييم المخاطر والأثر؛ والحد من المخاطر والتأهب والاستجابة)؛ '7' تعبئة الموارد؛ '8' الرصد والتقييم والتعلم؛ '9' الربط بالعمليات والجهات الفاعلة العالمية الأخرى، بما فيها تلك التي تعمل في مجال تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي.

12- وقرر مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة (2022)، استناداً إلى عمل الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بوضع تدابير سياساتية وتنفيذية فعالة للتصدي للجفاف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر الذي اضطلع به خلال فترة السنتين 2020-2021، إنشاء فريق عامل جديد معني بالجفاف خلال فترة الثلاث سنوات 2022-2024 (انظر المقرر 23/م أ-15، الفقرة 13). وقرر مؤتمر الأطراف أيضاً أن تكون اختصاصات الفريق العامل المعني بالجفاف كما يلي: (أ) استعراض وتحليل جميع التقارير الصادرة عن الفريق العامل المعني بالجفاف (الأول)، فضلاً عن الوثائق الأخرى ذات الصلة ومقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بالجفاف؛ (ب) تحديد وتقييم جميع الخيارات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أدوات السياسة العامة العالمية وأطر السياسة العامة الإقليمية، وربطها، عند الإمكان، بالخطط الوطنية، حسب الاقتضاء، لإدارة الجفاف إدارةً فعالةً بموجب الاتفاقية، بما في ذلك دعم التحول من الإدارة التفاعلية إلى الإدارة الاستباقية للجفاف؛ (ج) إعداد المبررات وبيان العناصر والعمليات والترتيبات المؤسسية والآليات الممكنة لتحديد كل خيار من خيارات السياسة العامة (انظر المقرر 23/م أ-15، الفقرة 14).

13- ووفقاً للفقرة 15 من المقرر 23/م أ-15، ينبغي أن يتشكل أعضاء الفريق العامل المعني بالجفاف على النحو التالي: ثلاثة ممثلين تعينهم كل مجموعة من المجموعات الإقليمية (مرفقات التنفيذ الإقليمية الخمس، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والمجموعة المعروفة باسم مجموعة جوسكانز)<sup>(2)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، ضم الفريق العامل المعني بالجفاف ممثلين اثنين من منظمات المجتمع المدني كمراقبين؛ وخبيرين مستقلين؛ وممثلين اثنين من المنظمات الدولية. وشارك في رئاسة الفريق العامل المعني بالجفاف السيد ألفريد بروسبير والسيد مايكل برونتروب. ودعمت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر عمل الفريق العامل المعني بالجفاف وقدمت الخدمات لاجتماعاته.

14- وعقد الفريق العامل المعني بالجفاف ستة اجتماعات حضورية في المجموع مع إمكانية المشاركة الافتراضية: الاجتماع الأول (تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في بون، ألمانيا)؛ والاجتماع الثاني (آذار/مارس 2023، في يريفان، أرمينيا)؛ والاجتماع الثالث (حزيران/يونيه 2023، في مدريد، إسبانيا)؛ والاجتماع الرابع (تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في سمرقند، أوزبكستان)؛ والاجتماع الخامس (آذار/مارس 2024، في لا سيرينا، شيلي)؛ والاجتماع السادس (حزيران/يونيه 2024، في الرياض، المملكة العربية السعودية). بالإضافة إلى ذلك، عقد الفريق العامل المعني بالجفاف عدة اجتماعات افتراضية وعمل أيضاً من خلال فرق عمل أصغر خلال الفترة 2023-2024. ودُعي العديد من الخبراء

(2) اليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلندا.

طوال عمل الفريق العامل المعني بالجفاف لعرض جوانب محددة لبعض الخيارات. وعُقد اجتماعان مع الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإشراف على عملية تقييم منتصف المدة لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030: عُقد اجتماع حضوري خلال الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، واجتماع افتراضي في أيار/مايو 2024.

15- وتشكل هذه الوثيقة التقرير الختامي للفريق العامل المعني بالجفاف وتقدم النتائج، التي توصل إليها والتي تتألف من سبعة خيارات مع وصف وتقييم كل منها، بما يتماشى مع اختصاصات الفريق العامل المعني بالجفاف وفي شكل تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار. ويجب أن تتفاعل جميع الخيارات المقدمة في هذا التقرير مع الخطط الوطنية لإدارة الجفاف بفعالية.

### ثالثاً - النتائج - سبعة خيارات لإدارة الجفاف بفعالية بموجب الاتفاقية

16- تماشياً مع اختصاصات الفريق العامل المعني بالجفاف، يرد أدناه وصف للخيارات المعروضة<sup>(3)</sup> في هذا التقرير للنظر فيها في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك تعريفها وعناصرها الممكنة وعملياتها وترتيباتها المؤسسية وآلياتها. واستناداً إلى هذه المكونات الوصفية، أعد الفريق العامل المعني بالجفاف تحليلاً لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لكل خيار، وهي تشكل مبرراتها.

17- ولأغراض التحليلات المقدمة في هذا التقرير، تم تكييف الفهم الشائع لتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار بشكل طفيف، والتعريف هي كما يلي:

(أ) **نقاط القوة** = الخصائص الإيجابية التي تبين قدرة الخيار على تعزيز الإدارة الفعالة للجفاف بموجب الاتفاقية؛

(ب) **نقاط الضعف** = الخصائص السلبية التي تقوض إمكانات الخيار لتعزيز الإدارة الفعالة للجفاف بموجب الاتفاقية؛

(ج) **الفرص** = التطورات المتوقعة التي يمكن أن تعزز التنفيذ الفعال للخيار، أو الآثار الإيجابية المحتملة التي يمكن أن تنجم عن إنشاء الخيار وتنفيذه؛

(د) **الأخطار** = المخاطر التي يمكن أن تعيق إنشاء الخيار أو تنفيذه تنفيذاً فعالاً، أو الآثار السلبية المحتملة التي يمكن أن تنجم عن إنشاء الخيار وتنفيذه.

### ألف - تعديل الاتفاقية

#### 1- التعريف

18- اتفاقيات الأمم المتحدة اتفاقيات ملزمة قانوناً بموجب القانون الدولي توقعها وتصادق عليها دول ذات سيادة، ويشير "تعديل الاتفاقية" إلى التغيير الرسمي للأحكام الواردة فيها. وبالتالي يكون التعديل ملزماً قانوناً أيضاً؛

19- وتستخدم التعديلات عموماً لإجراء تغييرات طفيفة على أجزاء محددة جداً من الاتفاقية؛ ولكن، يمكن أيضاً تصور إجراء تعديل أوسع وشامل لاتفاقية مكافحة التصحر.

(3) تجدر الإشارة إلى أن الخيارات المعروضة تقتصر على ولاية اتفاقية مكافحة التصحر وخيارات السياسة العامة التي يمكن أن تعززها الاتفاقية.

- 20- وتتظم تعديلات اتفاقية مكافحة التصحر بنودها - المادتان 30 و 31 على وجه الخصوص - واتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بالنسبة للمسائل غير المحددة في نص اتفاقية مكافحة التصحر. ويمكن لتعديل لاتفاقية مكافحة التصحر أن يغير أي جزء منها، سواء بحذف نص أو إضافته. وإن لم يصادق طرف في اتفاقية مكافحة التصحر على تعديل ما، ظل هذا الطرف ملزماً بالنص الأصلي.
- 21- وهناك العديد من السوابق ذات الصلة التي يمكن التذكير بها من معاهدات أخرى (بما في ذلك الاتفاقيات والبروتوكولات)، مثل:
- (أ) التعديل الأول لاتفاقية إسبو (اتفاقية تقييم الأثر البيئي في إطار عبر حدودي)، الذي اعتمد في الاجتماع الثاني للأطراف ودخل حيز النفاذ في 26 آب/أغسطس 2014؛
- (ب) تعديل كيغالي لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (الملحق باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون)، الذي اعتمد في عام 2016؛
- (ج) تعديل الدوحة لبروتوكول كيوتو، الذي اعتمد في عام 2012، والذي عدل بروتوكول كيوتو (الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) لتحديد فترة التزام ثانية: 2013-2020. وقد دخل هذا التعديل حيز النفاذ في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.
- 22- وفي إطار اتفاقية مكافحة التصحر، لم تُعتمد أي تعديلات حتى الآن. غير أن إنشاء مرفق التنفيذ الإقليمي الخامس (أوروبا الوسطى والشرقية) وثيق الصلة بالموضوع، حيث اقترحت واعتمدت بنفس الطريقة، في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، مرفقات وتعديلات للاتفاقية. وتختلف عملية اعتماد مرفقات التنفيذ الإقليمي اختلافاً طفيفاً عن الإجراء المتبع في المرفقات والتعديلات الأخرى، ولكنها لا تزال متشابهة إلى حد ما.

## 2- العناصر

- 23- سيعتمد هيكل ومحتوى أي تعديل على الأحكام المحددة التي تقرر الأطراف تعديلها.
- 24- وفيما يتعلق بهذا الخيار، يمكن أن يكون لأي تعديل لاتفاقية مكافحة التصحر الأهداف التالية، من بين أهداف أخرى:
- (أ) تنقيح أو تحديث التعاريف الواردة في المادة 1. ويمكن أيضاً إضافة تعاريف جديدة، مثل "الإدارة الاستباقية للجفاف" أو "الإدارة المتكاملة للجفاف" أو "القدرة على التكيف مع الجفاف" أو "الإدارة الاستباقية والمتكاملة لمخاطر الجفاف"؛
- (ب) تنقيح أو تحديث المبادئ التوجيهية للاتفاقية الواردة في المادة 3. ويمكن أيضاً إضافة مبادئ جديدة، مثل مبادئ الإدارة الاستباقية والمتكاملة لمخاطر الجفاف؛
- (ج) تنقيح محور تركيز اتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك الهدف الوارد في المادة 2، لإعطاء القدرة على التكيف مع الجفاف مكانة أبرز في نص الاتفاقية؛
- (د) تنقيح أو تحديث الالتزامات الحالية للأطراف. فعلى سبيل المثال، يمكن جعل تنفيذ الإدارة الاستباقية والمتكاملة للجفاف أو اعتماد هذا النهج في برامج العمل الوطنية أمراً إلزامياً؛
- (هـ) إنشاء هيئات جديدة أو تنقيح ولاية الهيئات الحالية أو تعديلها.

## 3- العملية

25- يشرح نص اتفاقية مكافحة التصحر إجراءات اقتراح التعديل والتفاوض بشأنه والموافقة عليه وبدء نفاذه. وتنص المادة 30 على أنه يجوز لأي طرف أن يقترح تعديلاً. ويجب إبلاغ الأطراف بالتعديلات المقترحة قبل موعدها بستة أشهر، ويتم اعتمادها في الدورات العادية لمؤتمر الأطراف. وإذا تعذر التوصل إلى توافق الآراء، يمكن اعتمادها بأغلبية ثلثي الأطراف الحاضرة والمصوتة.

26- ويدخل التعديل حيز النفاذ بالنسبة للأطراف التي قبلته في اليوم التسعين عقب استلام صك تصديق أو قبول أو موافقة أو انضمام ما لا يقل عن ثلثي الأطراف في الاتفاقية. ويبدأ نفاذ التعديل بالنسبة لأي طرف آخر في اليوم التسعين بعد تاريخ إيداع ذلك الطرف صك تصديقه أو قبوله أو إقراره أو انضمامه.

## 4- الترتيبات/الآليات المؤسسية

27- يمكن تنفيذ التعديل من خلال المؤسسات والآليات الحالية للاتفاقية. ويمكن إنشاء مؤسسات جديدة عن طريق تعديل بإضافة مواد جديدة إلى الجزء الرابع (المؤسسات) من نص الاتفاقية. وعلاوة على ذلك، يمكن للتعديل أن يغير المواد التي تشير إلى المؤسسات القائمة لتعزيزها أو توسيع نطاقها أو تغيير محور تركيزها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يغير التعديل الأحكام التي تشير إلى الآلية العالمية أو إطار الرصد الخاص باتفاقية مكافحة التصحر لجعلها أكثر فعالية فيما يتعلق بالجفاف. ويمكن أن يؤدي التعديل أيضاً إلى إنشاء آليات إضافية، مثل آلية الامتثال.

## 5- التقييم

## الجدول 1

## تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لتعديل الاتفاقية

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>التعديلات ملزمة قانوناً، مما يشجع الأطراف على الوفاء بتعهداتها.</li> <li>يمكن أن تكون التعديلات مفيدة لاستكمال الصكوك غير الملزمة قانوناً إن كانت ثمة حاجة إلى أن يكون حكم معين ملزماً قانوناً.</li> <li>عملية الموافقة والاعتماد محددة بوضوح في نص الاتفاقية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عادة ما تكون التغييرات التي يتم إدخالها على الاتفاقية عن طريق التعديل محدودة نسبياً لأن جمع الدعم الكافي من الأطراف لإجراء تغيير جذري وشامل يمثل تحدياً كبيراً.</li> <li>لا تتضمن التعديلات بشكل عام تفاصيل محددة أو تقنية أو علمية.</li> </ul>
الفرص	الأخطار
<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن يؤدي التعديل إلى تكييف نص اتفاقية مكافحة التصحر مع تطورات سياسية وعلمية وتقنية جديدة، مما يجعله أكثر فعالية.</li> <li>يمكن أن يعزز التعديل الاهتمام السياسي والوصول إلى الموارد من أجل إدارة مخاطر الجفاف والقدرة على التكيف مع الجفاف بشكل استباقي ومتكامل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>قد تستغرق عمليتا الاعتماد والتصديق وقتاً طويلاً، خاصة بالنسبة لتعديل شامل.</li> <li>يلزم الحصول على أغلبية ثلثي الأصوات لاعتماد التعديل. لذلك، إذا لم يكن هناك دعم كافٍ بحلول نهاية المفاوضات، فقد لا يكون من الممكن اعتمادها.</li> <li>لا تكون التعديلات ملزمة إلا للأطراف التي تصادق عليها. ولذلك، إذا اعتمد التعديل، فقد ينطبق فقط على بعض الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر، مما يؤدي إلى إطار مجزأ.</li> </ul>



<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن تمتثل الأطراف لأحكام التعديلات، مما قد يتطلب تغييرات في القوانين والسياسات الوطنية.</li> <li>• قد يؤدي إطلاق المفاوضات بشأن التعديل إلى تغييرات غير متوقعة في نص اتفاقية مكافحة التصحر.</li> </ul>	
--	--

## باء - مقرر التعاون مع مرفق البيئة العالمية

### 1- التعريف

28- ينطوي هذا الخيار على اعتماد مقرر لمؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية بهدف تعزيز الأهمية البرنامجية لبناء القدرة على التكيف مع الجفاف وتمويلها؛

### 2- العناصر

29- يمكن أن يتضمن مقرر مؤتمر الأطراف بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية دعوة مجلس مرفق البيئة العالمية والمشاركين في مفاوضات التجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية (التجديد التاسع) إلى تعزيز جهود مرفق البيئة العالمية لتمكين الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر من وضع وتنفيذ خططها الوطنية لمكافحة الجفاف وفقاً لمبادئ الإدارة المتكاملة للجفاف. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يشمل هذا المقرر ما يلي:

#### عناصر الديباجة

(أ) إشارة إلى النتائج التي توصل إليها التقرير الأخير لمكتب التقييم المستقل حول دعم مرفق البيئة العالمية لبلدان الأراضي الجافة، الذي يسلط الضوء على أن ندرة المياه والجفاف بدأت معالجتهم في اتجاهات البرمجة للتجديدين السابع والثامن لمرفق البيئة العالمية؛

(ب) إقرار بما يلي: '1' استراتيجية مجال التركيز المتعلق بتدهور الأراضي للتجديد السابع؛ '2' السنتان الأوليان للتجديد الثامن؛ '3' المرونة الكاملة التي يتسم بها نظام التخصيص الشفاف للموارد فيما يتعلق باستخدام المخصصات الوطنية من التجديد الثامن لدعم تنفيذ اتفاقيات ريو؛

#### عناصر المنطوق

#### مجال التركيز المتعلق بتدهور الأراضي

(ج) طلب توسيع، في التجديد التاسع (2026-2030)، لهدف استراتيجية التجديد الثامن لمجال التركيز المتعلق بتدهور الأراضي (2022-2026)، الذي يركز على آثار الجفاف، وتطويره بطريقة تدعم إدارة أكثر استباقية للجفاف من قبل البلدان المستفيدة؛

(د) طلب لزيادة الموارد المالية المخصصة لهدف مجال التركيز المتعلق بتدهور الأراضي هذا - مع أخذ نتائج تقييم الاحتياجات المالية للألية العالمية في الاعتبار - لدعم برمجة تتوافق بشكل أفضل مع أولويات البلدان المعرضة للجفاف؛

(هـ) طلب لتكييف اسم مجال التركيز المسمى حالياً "تدهور الأراضي"، وفي المقام الأول التصحر وإزالة الأحراج" إلى "تدهور الأراضي والجفاف" ليعكس بشكل أفضل التأثيرات البيئية والاجتماعية-الاقتصادية المتزايدة للجفاف، وغلبة هذه المسألة في مناقشات الاتفاقية؛

### صيغة نظام التخصيص الشفاف للموارد

(و) طلب لتكييف صيغة نظام التخصيص الشفاف للموارد لإعطاء وزن أكبر لجزء "الحساسية للجفاف" من مكون "مؤشر المنافع العالمية لتدهور الأراضي" في الصيغة الحالية لنظام التخصيص الشفاف للموارد<sup>(4)</sup> ولمؤشر الناتج المحلي الإجمالي<sup>(5)</sup> من أجل تفضيل أكثر البلدان ضعفاً التي تواجه أعلى قيود على القدرات المتعلقة بالجفاف؛

### المؤشرات ذات الصلة بالجفاف

(ز) طلب لإجراء تقييم لمكتب التقييم المستقل فيما يتعلق بالدعم المقدم للبلدان المتأثرة بالجفاف<sup>(6)</sup>، وأن يقوم مرفق البيئة العالمية بتكييف المؤشرات والأهداف ذات الصلة المتعلقة بالجفاف مع المؤشرات الأساسية لفوائد البيئة العالمية المتوقعة للتجديد التاسع أو إضافتها إليها وضمن إطار قياس نتائجها، وفقاً لذلك؛

### البرامج المتكاملة وأوجه التآزر

(ح) طلب لتعميم نهج مرفق البيئة العالمية الاستباقي لإدارة الجفاف، الذي هو بالفعل مدمج في البرنامج المتكامل لإصلاح النظم الإيكولوجية للتجديد الثامن، مثلاً من خلال دمج تركيز على تحسين قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه في برامج متكاملة أخرى؛

(ط) طلب لوضع برنامج متكامل جديد يعالج بشكل تآزري مسألة منع الجفاف وإدارته بطريقة استباقية، مع أخذ التحديات الرئيسية للتنوع البيولوجي والتحديات المناخية المرتبطة بأسباب الجفاف وعواقبه بعين الاعتبار؛

(ي) طلب لزيادة تحفيز '1' تقديم مشاريع متعددة المجالات المحورية ومتعددة الصناديق الاستثمارية تهدف إلى تعزيز إدارة الموارد المائية والقدرة على التكيف؛ '2' التنسيق مع المبادرات والجهات الفاعلة ذات الصلة<sup>(7)</sup> التي تدعم التكيف مع تغير المناخ، لتعزيز الإنذار المبكر، والتأهب، والتخفيف من آثار المخاطر، والتعافي، ونظم الرصد الشاملة، وبناء القدرات المرتبطة بالإدارة الاستباقية للجفاف؛

(4) GEF Secretariat (2022), *Updating the system for transparent allocation of resources*. Washington DC, GEF, [https://www.thegef.org/sites/default/files/documents/2022-06/EN\\_GEF.C.62.04\\_Updating%20the%20System%20for%20Transparent%20Allocation%20of%20Resources%20%28STAR%29.pdf](https://www.thegef.org/sites/default/files/documents/2022-06/EN_GEF.C.62.04_Updating%20the%20System%20for%20Transparent%20Allocation%20of%20Resources%20%28STAR%29.pdf)

• زيادة معامل "نسبة منطقة الأراضي الجافة" (ب) من 0,6 إلى 0,7؛

• خفض معاملات "الحاجة إلى التحكم في تدهور الأراضي في نظم الإنتاج" (أ) من 0,2 إلى 0,1؛

• الحفاظ على استقرار أهمية "نسبة سكان الأرياف" (ج) = 0,2.

(5) المرجع نفسه: زيادة هذا المعامل من -0,16 إلى -0,2.

(6) بما في ذلك تحليل '1' دعم مرفق البيئة العالمية لإعداد وتحديث وتنفيذ الخطط الوطنية للجفاف؛ '2' استخدام المرونة الكاملة لمخصصات نظام التخصيص الشفاف للموارد لتقييم مدى أولوية تدهور الأراضي والإدارة الاستباقية للجفاف من قبل البلدان الأكثر تأثراً بالجفاف؛ '3' الطابع الاستباقي للتدخلات وتأثيرها الهيكلي والدروس المستفادة.

(7) مثلاً صندوق أقل البلدان نمواً، والصندوق الخاص بتغير المناخ، والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف، وصندوق الاستثمار المناخي، والصندوق العالمي للتنوع البيولوجي، وصندوق الخسائر والأضرار، والمؤسسات المالية الدولية، ومصارف التنمية الإقليمية.

إعادة تحديد غرض الإعانات الضارة

(ك) طلب لدعم البلدان في إعادة تحديد غرض الإعانات الضارة بالبيئة التي تساهم في الجفاف من أجل زيادة القدرة على التكيف؛

تنسيق جهات الاتصال الوطنية

(ل) طلب إلى البلدان المساهمة والمتلقية لتزويد جهودها في التنسيق الوطني لضمان تخصيص التمويل المناسب (بما في ذلك من وإلى مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ) من أجل التخطيط والتنفيذ الاستباقيين لإدارة الجفاف لتأمين التدفقات نحو المشاريع الحالية والمستقبلية.

**3- العملية**

30- يمكن أن تتضمن عملية تقديم التوجيهات للآلية العالمية الخطوات التالية:

(أ) تقوم الأمانة بإعداد مقرر بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية والتفاوض بشأنه واعتماده في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف.

(ب) تعامل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مع مجلس مرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالتفاوض بشأن التجديد التاسع لموارد مرفق البيئة العالمية.

(ج) اعتماد التوجهات البرنامجية للتجديد التاسع التي تعكس توجيهات تتطلب استراتيجيات أكثر طموحاً تراعي الجفاف وتحقق نتائج أفضل في البلدان المعرضة للجفاف والبلدان المتأثرة.

(د) إمكانية إدخال تعديل على مذكرة التفاهم بين أمانتي اتفاقية مكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية، إن كان ذلك مناسباً فيما يتعلق بالمقرر المعتمد.

**4- الترتيبات/الآليات المؤسسية**

31- يعمل مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لاتفاقية مكافحة التصحر (انظر المقرر 6/أ-6 والمادتين 20 و21 من الاتفاقية). وتماشياً مع مذكرة التفاهم المبرمة بينهما، يعتمد مؤتمر الأطراف مقررات بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية، ويدعو مجلس مرفق البيئة العالمية إلى تنفيذ تغييرات استراتيجية وتحسينات تشغيلية لدعم ولاية اتفاقية مكافحة التصحر بشكل أفضل. ويضمن مرفق البيئة العالمية متابعة شاملة ويررر كما ينبغي أي إهمال لهذه المقررات أو استجابة جزئية لها من قبل أعضاء مجلس مرفق البيئة العالمية.

**5- التقييم**

الجدول 2

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لاعتماد مقرر بشأن التعاون مع مرفق البيئة العالمية

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>لقد ثبتت كفاءة مرفق البيئة العالمية وقدرته على التكيف، فهو يستجيب بشكل مباشر لمؤتمر الأطراف، ويناسب الأهداف البيئية العالمية، ويمكن تحقيقه على المدى القصير.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>قد تقتصر مساهمة مرفق البيئة العالمية على المبادئ التوجيهية التي تدخل ضمن ولايته وشروطه.</li> <li>لن تكون النتائج الملموسة الأولى مرئية إلا بعد أن يتبع البرمجة تنفيذ المشاريع.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• لا يوجد تأثير على عملية تقديم الطلبات لمرفق البيئة العالمية.</li> <li>• تكون قابلة تكيف التوجهات البرنامجية محدودة بمجرد اعتمادها (لمدة أربع سنوات).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تُتاح موارد إضافية دون أي تكلفة إضافية تتكبدها البلدان المستفيدة .</li> <li>• تُتاح موارد إضافية بتخصيص عادل وشفاف على أساس الاحتياجات، مع إعطاء الأولوية للأطراف الأكثر عرضة للجفاف و/أو الأكثر تأثراً بالجفاف وأقل البلدان نمواً.</li> <li>• يمكن للاتجاهات البرمجية المناسبة للتجديد التاسع أن تعزز بشكل مباشر دعم تنفيذ الأنشطة الاستباقية لإدارة مخاطر الجفاف.</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الأخطار</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• سيعتمد توافر الدعم على مستوى تجديد الموارد ومخصصات الميزانية لمجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي والجفاف.</li> <li>• لا يشمل إطار قياس النتائج الخاص بمرفق البيئة العالمية النتائج المتعلقة بالجفاف.</li> <li>• قد يكون هناك انخفاض/زيادة متواضعة جداً في المساهمات المالية المتعهد بها للتجديد التاسع مقارنة بالتجديد الثامن (5,33 مليار دولار أمريكي)، رغم أنه لا يُرَجَّح.</li> <li>• قد يكون هناك تردد محتمل من البلدان المتوسطة الدخل فيما يتعلق بتنقيح صيغة نظام التخصيص الشفاف للموارد الخاص بمرفق البيئة العالمية لصالح أقل البلدان نمواً، أو أعضاء مجلس مرفق البيئة العالمية الآخرين في حالة التنافس مع أولويات بيئية أخرى.</li> <li>• قد تختار الجهات المستفيدة من مرفق البيئة العالمية استخدام مخصصاتها من نظام التخصيص الشفاف للموارد دون إعطاء الأولوية للإدارة الاستباقية للجفاف.</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>الفرص</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن أن يساعد اعتماد اتجاهات برمجة جديدة تعالج بشكل أفضل الإدارة الاستباقية للجفاف على تحسين تعميم هذا النهج في استراتيجيات التنوع البيولوجي ومجال التركيز المتعلق بتغير المناخ .</li> <li>• يمكن للاتجاهات البرمجية المناسبة للتجديد التاسع أن تعزز بشكل مباشر دعم تنفيذ الأنشطة الاستباقية لإدارة مخاطر الجفاف .</li> <li>• يمكن أن يؤدي تركيز أقوى على الإدارة الاستباقية لمخاطر الجفاف في التجديد التاسع إلى تحقيق أهداف السياسة العامة ومواصلة التأكيد عليها في الدورات اللاحقة لمرفق البيئة العالمية.</li> <li>• يأتي التعاون المعزز لمرفق البيئة العالمية مع زيادة في الالتزام السياسي والوعي بفوائد القدرة على التكيف مع الجفاف، وقدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، والمنافع البيئية العالمية، والتكيف مع تغير المناخ.</li> </ul>

## جيم - توجيهات مؤتمر الأطراف إلى الآلية العالمية

### 1- التعريف

32- ينطوي هذا الخيار على اعتماد مقرر لمؤتمر الأطراف يقدم التوجيهات للآلية العالمية بهدف تعزيز قدرة الأطراف المتأثرة على الوصول إلى التمويل وتنفيذ خططها الوطنية لمكافحة الجفاف، مما يسهم في إدارة الجفاف بشكل أكثر استباقية.

### 2- العناصر

33- يمكن أن تتضمن توجيهات مؤتمر الأطراف إلى الآلية العالمية العناصر التالية:

#### شراكة إعداد المشاريع

(أ) إقرار بشراكة إعداد المشاريع للحلول البرية التحويلية التي أنشأتها الآلية العالمية والتي تسعى إلى تسريع إعداد الحلول البرية الجاهزة للاستثمار؛

- (ب) طلب لتوسيع نطاقها لتعزيز إمكانية الحصول على التمويل من خلال بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية فيما يتعلق بتصميم المشاريع المصممة خصيصاً للمانحين والمستثمرين المحددين؛
- (ج) طلب لدعم تحديد الاحتياجات والفرص التمويلية لأنشطة الحد من مخاطر الجفاف وبناء القدرة على التكيف معه، بما في ذلك إعادة تحديد غرض الإعانات الضارة، والشراكات مع القطاع الخاص، وتعبئة الإيرادات المحلية؛
- (د) طلب للاتصال بصندوق التكيف والصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية ومصادر التمويل الأخرى ذات الصلة لتعميم الاعتبارات الاستباقية لإدارة الجفاف في مجموعة مشاريعها وتحقيق أوجه التآزر مع تدفقات التمويل القائمة والناشئة؛
- (هـ) توصية إلى الأطراف لزيادة جهودها في التنسيق الوطني لضمان تخصيص التمويل المناسب (بما في ذلك للآلية العالمية) من أجل التخطيط والتنفيذ الاستباقيين لإدارة الجفاف لتأمين أكبر قدر من التدفقات نحو المشاريع الحالية والمستقبلية؛

### بناء المعارف

- (و) طلب لتقدير العوائد الاقتصادية في الحالات التي يتم فيها إعادة تحديد غرض الإعانات الضارة وإعادة توجيهها بشكل مناسب نحو ممارسات حميدة تزيد من القدرة على التكيف مع الجفاف؛
- (ز) طلب لتقييم العوائد الاقتصادية من استخدام منتجات التأمين والسندات والتمويل البالغ الصغر (الخدمات المالية للفقراء، مثل الادخار والائتمان والتأمين)، بناءً على العديد من التقارير السابقة<sup>(8)</sup>؛
- (ح) طلب لتقييم أثر الاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي على القدرة على التكيف مع الجفاف؛
- (ط) طلب لصياغة الدروس المستفادة من مبادرة مكافحة الجفاف لتحديد أفضل السبل للمضي قدماً في تنفيذها.

### 3- العملية

- 34- يمكن أن تتضمن عملية تقديم التوجيهات إلى الآلية العالمية الخطوات التالية:
- (أ) يقدم مؤتمر الأطراف توجيهات إلى الآلية العالمية من خلال مقرر لمؤتمر الأطراف؛
- (ب) تعزيز القدرة الداخلية للآلية العالمية على تقديم الدعم إلى الأطراف من أجل '1' تصميم المشاريع والبرامج الملبية لمتطلبات الجودة التي يشترطها الممولون من القطاعين العام والخاص؛ '2' اكتساب

(8) Ikeda J. et. Al., (2021), *Guidance Note on Drought Finance, Chapter 3, Incorporating a Drought Finance Strategy into National Drought Action Plans and Policies*. Global Mechanism, <https://www.unccd.int/sites/default/files/2022-09/TWG%20task%20group%20report%203%20Drought%20finance%20.pdf>. King C. et al. (2022), *A rapid review of effective financing for policy, implementation and partnerships addressing drought risks*. Rome, FAO, <https://openknowledge.fao.org/items/4b4b23be-3a35-4126-bf0d-a439d38ef422>. Augenstein P. et al. (2022), *The Blue Paper - Drought Risks, Resilience and Restoration. The Intergovernmental Working Group on Drought*. Bonn, UNCCD, [unccd.int/sites/default/files/2022-06/The Blue Paper %28compressed%29 0.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/2022-06/The%20Blue%20Paper%20compressed%200.pdf)

الخبرة للتعبير عن احتياجاتهم في شكل مشاريع جاهزة للاستثمار مصممة خصيصاً لمصادر تمويل محددة، ومعالجة القضايا المنهجية المتعلقة بالمياه/الأراضي/الاقتصاد؛

(ج) تجري الآلية العالمية تحليلاً للعوائد الاقتصادية لاستخدام أساليب التمويل التقليدية والمبتكرة.

#### 4- الترتيبات/الآليات المؤسسية

35- الآلية العالمية مؤسسة أنشئت في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، وهي مكلفة بمساعدة البلدان في تعبئة الموارد المالية من القطاعين العام والخاص للأنشطة التي تمنع أو تكافح أو تعكس مسار التصحر/تدهور الأراضي والجفاف. وهي تستجيب لتوجهات السياسة العامة للأطراف.

#### 5- التقييم

الجدول 3

#### تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لتوجيهات مؤتمر الأطراف إلى الآلية العالمية

نقاط الضعف	نقاط القوة
<p>الأخطار</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• قد لا تتحقق موارد إضافية للآلية العالمية.</li> <li>• قد لا تؤدي مقترحات المشاريع إلى تمويل إضافي سريع.</li> </ul>	<p>الفرص</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن أن تنشأ مشاريع ذات صلة وقابلة للتوسيع مع تأثيرات أكثر شدة وأطول أجلاً، بما في ذلك الحد من عواقب الجفاف وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف.</li> </ul>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ستتضمن المشاريع التي تدعمها الآلية العالمية تتبع النتائج وستظهر نتائج تشمل التأثيرات على التوازن الهيدرولوجي وعلى اقتصادات المناطق المتأثرة.</li> <li>• تحد مطابقة مقترحات المشاريع مع توقعات القطاع الخاص من تكاليف ومخاطر القطاع الخاص، مما قد يؤدي إلى زيادة الاستثمار الخاص .</li> <li>• يمكن الاحتفاظ بالوظائف في المناطق المعرضة للجفاف أو إيجادها، سواء على المدى القصير أثناء تنفيذ المشاريع أو على المدى الطويل إذا ما تمت الاستفادة من ديناميكيات السوق.</li> </ul>
--	--

## دال - الإطار العالمي للقدرة على التكيف مع الجفاف

### 1- التعريف

36 الإطار العالمي للقدرة على التكيف مع الجفاف أداة سياسة استراتيجية شاملة من شأنها أن تدعم التحول من إدارة الجفاف بطريقة تفاعلية قائمة على الأزمات إلى إدارته بطريقة استباقية قائمة على المخاطر. ومن شأن هذا الإطار أن ينشئ ويعزز تدريجياً الإرادة السياسية والأدوات والتعاون والتأزر وتعبئة وسائل التنفيذ اللازمة لتحقيق هذا التحول على جميع المستويات. ويعني ذلك تحديد هدف عالمي، وغايات ومؤشرات محددة زمنياً، وإجراءات مقترحة لتحقيق هذه الغايات، ونظم للرصد والتعلم. ومن شأن هذا الإطار أن يوجه ويحفز ويعمم تنفيذ السياسات والبرامج والخطط والمبادرات الاستباقية والمتكاملة لإدارة الجفاف على جميع المستويات.

### 2- العناصر

37- يمكن أن يتضمن الإطار العالمي للقدرة على التكيف مع الجفاف العناصر المبينة أدناه.

#### أ- المبادئ

38- ينبغي أن يوضح الإطار أن الإدارة الاستباقية لمخاطر الجفاف تحترم المبادئ التالية:

(أ) في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، ينبغي التركيز على الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، والحلول القائمة على الطبيعة، والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية، وحفظ النظم الإيكولوجية وحمايتها وإصلاحها؛

(ب) ينبغي وضع إدارة متكاملة للجفاف وتنفيذها وفق نهج تشاركي قائم على حقوق الإنسان ومراجحة للمنظور الجنساني، استناداً إلى أفضل العلوم المتاحة وكذلك إلى نظم معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية؛

(ج) ينبغي أن تشمل استراتيجيات إدارة الجفاف الركائز الثلاث للإدارة المتكاملة لمخاطر الجفاف: الرصد والإنذار المبكر؛ وتقييم قابلية التأثر والأثر؛ والتخفيف من آثار المخاطر والتأهب والاستجابة؛

(د) ينبغي ألا تكون استراتيجيات إدارة الجفاف جامدة، بل ينبغي بدلاً من ذلك أن تكون مدمجة في دورة لإدارة الجفاف، مما يسمح بتحديثات وتحسينات مستمرة مع مرور الوقت. وينبغي أيضاً أن تكون متعددة القطاعات وأن تتبع نهجاً متكاملًا؛

(هـ) الاستدامة المالية: ينبغي أن تهدف تعبئة الموارد من جميع المصادر - بما في ذلك الاستثمارات الكافية من القطاعين العام والخاص، محلياً ومن خلال الشراكات الدولية - إلى توليد عائدات كافية لتحقيق الاستدامة المالية الذاتية.

#### ب- الهدف العالمي والغايات

39- سيُدرج هدف ومجموعة من الغايات والمؤشرات المرتبطة به لتوجيه تنفيذ الإطار. وستكون الغايات<sup>(9)</sup> بمثابة "ترجمات" ملموسة وقصيرة الأجل وقابلة للتنفيذ لهدف من أهداف السياسة العامة.

#### ج- أنظمة الرصد والإبلاغ والتعلم

40- ستوضع أنظمة عالمية للرصد والإبلاغ بهدف استعراض التقدم الجماعي المحرز في تنفيذ الإطار العالمي مع هدفه (أهدافه) وغاياته (غاياته) ومؤشره (مؤشراته) استناداً إلى نظام الإبلاغ الموحد من جانب الأطراف في إطار الاتفاقية. ويمكن وضع عمليات الرصد والإبلاغ المختلفة على الصعيد الوطني. وسيتم إنشاء نظام للتعلم يشمل عقد أحداث تعلم منتظمة تشمل تبادل الخبرات والمدخلات من أصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في التنفيذ والدعم. ويمكن أن تنظر هذه الأحداث في إدراج جلسات مخصصة تركز على النهج الإقليمية.

### 3- العملية

41- يمكن أن تتضمن عملية تقديم التوجيهات إلى الآلية العالمية الخطوات التالية:

(أ) اعتماد مقرر لمؤتمر الأطراف في دورته 16 ينشئ عملية فيما بين الدورات لوضع إطار. وبمجرد وضع الإطار، يمكن أن يعتمد مؤتمر الأطراف في دورة لاحقة من دوراته؛

(ب) وضع برامج أو استراتيجيات لتعبئة الموارد أو مبادرات لتيسير تنفيذ إطار العمل العالمي.

### 4- الترتيبات/الآليات المؤسسية

42- يمكن أن تتضمن عملية تقديم التوجيهات إلى الآلية العالمية الخطوات التالية:

(أ) قد تدعم الترتيبات المؤسسية القائمة لاتفاقية مكافحة التصحر وضع إطار عالمي وعناصره؛ ولكن، يمكن أيضاً إنشاء ترتيبات مؤسسية جديدة، مثل نظام للتعلم؛

(ب) سيتعين تقييم إمكانات إدماج هذه الترتيبات في عمليات اتفاقية مكافحة التصحر القائمة (مثل الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، أو لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، أو لجنة العلم والتكنولوجيا)؛

(ج) ستدعم مؤسسة مالية معينة تنفيذ الإطار.

(9) ينبغي أن تكون الغايات محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً لتكون فعالة. ويجب أن يكون التقدم نحو تحقيق الغاية قابلاً للتقييم. وينبغي أن تتم صياغة أي غاية جديدة من خلال مراعاة الغايات القائمة في المحافل المتعددة الأطراف ذات الصلة.



## 5- التقييم

## الجدول 4

## تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لإطار عالمي بشأن القدرة على التكيف مع الجفاف

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون إطار العالمي مرئياً للغاية، مما يُنشئ مزيداً من المبررات والحوافز لكي تقي الأطراف بتعهداتها.</li> <li>• تكون عملية الموافقة والاعتماد محددة بوضوح وهناك سوابق واضحة في عمليات أخرى.</li> <li>• يمكن أن يتضمن الإطار العالمي العديد من المكونات المختلفة، مما ينتج عنه خيار شامل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحتاج الأطراف إلى وقت وموارد إضافية للنظر في إدخال تغييرات على القوانين الوطنية.</li> <li>• وضع أهداف محددة مرتبطة مباشرة بالأبعاد المختلفة للجفاف والإدارة الاستباقية لمخاطر الجفاف أمر معقد.</li> </ul>
الفرص	الأخطار
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن للإطار العالمي أن يمكن من بدء العمل وتطويره نحو إمكانية إنشاء مزيد من الأدوات.</li> <li>• من شأنه أن يسمح بإجراء تغييرات بمرور الوقت من حيث الدقة والنهج والنطاق والطموح.</li> <li>• يمكن أن يؤدي الإطار إلى تعبئة مزيد من الموارد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سيثير الحفاظ على إطار متوازن وقابل للتطبيق عالمياً وملاماً لجميع المناطق المختلفة بشكل كبير بعض التحديات.</li> </ul>

## هاء - الإعلان السياسي

## 1- التعريف

- 43- الإعلان السياسي بيان أو بلاغ أو إعلان نوايا رسمي، عادة ما يوقعه ممثلون رفيعو المستوى. وهو مفيد لتعزيز الرؤية وزيادة الوعي الرفيع المستوى.
- 44- وتتسم الإعلانات السياسية بطبيعتها التطلعية وعادة ما تتضمن أحكاماً عامة تعبر عن رسائل مقبولة عالمياً تعالج شواغل شاملة بدلاً من مواضيع جديدة أو محددة. وهي تميل إلى التركيز على الأهداف بدلاً من الإجراءات التي يجب تبنيها.
- 45- ولا تستتبع عادة إجراءات تصديق، لأنها ليست ملزمة قانوناً. وقد تتضمن التزامات سياسية قوية، لكنها لا يمكن أن تتضمن أي أحكام قانونية.
- 46- وعادة ما تتردد أصداء الإعلانات القوية في المقررات أو الإعلانات أو القرارات المستقبلية سواء خارج اتفاقية مكافحة التصحر أو داخلها.
- 47- وقد اعتمد العديد من الإعلانات السياسية خلال الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر الأطراف على مر السنين، مثل:

(أ) إعلان أوردوس (الدورة 13 لمؤتمر الأطراف، 2017)؛

(ب) نداء أبيدجان (الدورة 15 لمؤتمر الأطراف، 2022)؛

(ج) إعلان أبيدجان بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين من أجل النجاح في إصلاح الأراضي (الدورة 15 لمؤتمر الأطراف، 2022).

## -2 العناصر

- 48- يمكن أن تكون الإعلانات السياسية متنوعة للغاية، ولكن الأهداف التالية هي الأكثر شيوعاً:
- (أ) زيادة الوعي وإتاحة الرؤية، خاصة بين الممثلين الرفيعي المستوى؛
- (ب) التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات؛
- (ج) تحديد الالتزامات السياسية؛
- (د) تسليط الضوء على الآليات والعمليات والمبادرات الناجحة القائمة؛
- (هـ) تعزيز إدماج القدرة على التكيف مع الجفاف في الآليات أو الأنشطة والعمليات والإعلانات المستقبلية؛
- (و) تقديم التوصيات.
- 49- ويمكن للإعلان السياسي أيضاً أن يسلط الضوء على القيمة السياسية الإضافية لقرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة و/أو جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن هذه المسألة وأن يدعو الأطراف إلى العمل من أجل اعتماد هذه القرارات وإدماج القدرة على التكيف مع الجفاف في هذه المحافل أو محافل أخرى.
- 50- وتتكون الإعلانات السياسية عادةً من عنوان وديباجة ومنطوق.
- 51- ويشير العنوان عموماً إلى موضوع الإعلان و/أو مكان توقيعه.
- 52- وتشتمل الديباجة على جمل تبدأ بعبارة مثل "إذ يشير إلى" أو "إذ يرحب بـ" أو "إذ يقر بـ". ومن بين أمور أخرى، فإن الممثلون رفيعو المستوى الموقعون على الإعلان في هذا الفرع قد يقرون بآثار الجفاف على الناس والبيئة على السواء؛ و/أو يرحبون بالعمليات أو الأحداث أو المبادرات ذات الصلة؛ و/أو يتكثرون بالإعلانات أو المقررات أو الإجراءات السابقة؛ و/أو يؤكدون من جديد المبادئ ذات الصلة.
- 53- والمنطوق هو الذي يقترح فيه الموقعون إجراءات أو تدابير محددة. وتبدأ كل جملة في هذا الفرع بفعل بصيغة المضارع، مثل "يدعو" أو "يطلب" أو "يتعهد". ويمكن أن يتضمن هذا الفرع فقرات مثل: "نحن، الوزراء والممثلون الرفيعو المستوى المجتمعون في الجزء الرفيع المستوى في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر..."، ويمكن أن يتضمن فقرات تركز على ما يلي:
- (أ) تركيز على الدور الرئيسي الذي تؤديه إدارة وحوكمة الجفاف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) إهابة بجميع الأطراف والشركاء المعنيين إلى إعطاء الأولوية لوضع وتنفيذ خطط وسياسات وطنية لمكافحة الجفاف؛
- (ج) التشديد على الحاجة إلى تنفيذ إدارة وحوكمة متكاملتين واستباقيتين للجفاف؛
- (د) حثّ الآليات والمؤسسات المالية على ضمان توافر الموارد المالية الكافية لتمويل القدرة على التكيف مع الجفاف؛

(هـ) التزام بتعزيز إدماج القدرة على التكيف مع الجفاف في العمليات والمنتديات المتعددة الأطراف ذات الصلة؛

(و) التشديد على ضرورة ضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين (بما في ذلك، على سبيل المثال، الجهات الفاعلة المالية ذات الصلة والحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية) في إعداد وتنفيذ سياسات الجفاف.

### 3- العملية

54- غالباً ما تُعتمد الإعلانات السياسية كنتيجة لجزء أو حدث رفيع المستوى قد ينعقد في إطار دورة من دورات مؤتمر الأطراف. وينبغي أن يكون لها راعٍ قد يكون البلد المضيف لمؤتمر الأطراف. وينبغي تعميم مشروع نص الإعلان السياسي مسبقاً على جميع الأطراف لتتظر فيه وتعلق عليه لتيسير عملية التفاوض أثناء الدورة خلال دورة مؤتمر الأطراف، وهو ما يتم عادة من خلال "مجموعة أصدقاء الرئيس".

55- وثمة عدة طرق يمكن لمؤتمر الأطراف أن يعتمد من خلالها إعلان سياسي، مثل:

(أ) الإشارة إلى إعلان سياسي في تقريره في الفرع الأول: الإجراءات؛

(ب) إدراج إعلان سياسي في مقرر لمؤتمر الأطراف كمرفق ينص على أن مؤتمر الأطراف "يرحب" (أفضل/أقوى) أو "يحيط علماً" بالإعلان.

### 4- الترتيبات/الآليات المؤسسية

56- لا تنشئ الإعلانات السياسية عموماً ترتيبات مؤسسية جديدة، لكنها قد تشجع على إنشائها أو تعزز الترتيبات القائمة. ويمكن إدراج بنود بشأن وسائل التنفيذ في الإعلان، وذلك لن ينشئ التزامات ملزمة قانوناً، ولكن يمكن '1' أن يؤكد من جديد الحاجة إلى موارد مالية كافية وأنواع أخرى من الدعم أو إلى نظم رصد أو آليات أخرى قوية؛ '2' أن يقدم توصيات في هذا الصدد.

### 5- التقييم

الجدول 5

#### تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لإعلان سياسي

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>الإعلانات السياسية أدوات فعالة لزيادة الوعي الرفيع المستوى وتقديم التزامات سياسية.</li> <li>لما كانت هذه الصكوك تُوقَّع من قبل ممثلين رفيعي المستوى، فإنها عادة ما تكون مرئية إلى حد كبير.</li> <li>يكون اعتمادها سهلاً ولا يتطلب التصديق عليها ولا تترتب عليها تكاليف إضافية مهمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يمكن أن تتطوي الإعلانات على التزامات أو آليات امتثال ملزمة قانوناً. لذلك، تعتمد فعاليتها على الإرادة السياسية للأطراف.</li> <li>غالباً ما تنقصر الإعلانات السياسية إلى التفسيرات العلمية أو التقنية.</li> <li>عادةً ما يكون الإعلان السياسي مرئياً لمدة قصيرة.</li> </ul>
الفرص	الأخطار
<ul style="list-style-type: none"> <li>من الأرجح بسبب الأهمية المتزايدة التي تولى للجفاف أن يتم توفير وسائل التنفيذ من أجل تنفيذ إعلان سياسي بشأن هذا الموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>قد يؤدي عدم وجود التزامات ملزمة إلى عدم تنفيذ بعض الدول للإعلان.</li> <li>قد يؤدي عدم وجود التزامات ملزمة إلى عدم كفاية الموارد اللازمة للتنفيذ.</li> </ul>

- يمكن أن تؤدي الإعلانات السياسية إلى زيادة الوعي السياسي والإرادة السياسية لتنفيذ الإدارة الاستباقية والمتكاملة لمخاطر الجفاف، الأمر الذي يمكن أن يفيد المبادرات الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع.

## واو- البروتوكول

### 1- التعريف

57- البروتوكول صك ملزم قانوناً معتمد بموجب الاتفاقية ويمكن أن يوفر نهجاً قانونياً واسعاً وشاملاً للتصدي للجفاف على جميع المستويات. ويحدد البروتوكول التزامات معينة للأطراف التي تصادق عليه، منها التزامات تتعلق بالإدارة الاستباقية والمتكاملة لمخاطر الجفاف، بما في ذلك تقييم المخاطر وقابلية التأثير، والرصد، والإنذار المبكر، والتخفيف من آثار المخاطر، والاستجابة، والتعافي فيما يتعلق بالجفاف.

### 2- العناصر

58- يمكن أن يتضمن البروتوكول الملحق باتفاقية مكافحة التصحر العناصر التالية:

- (أ) ديباجة لتوفير السياق والتوجيهات، مع التنكير بأحكام ومبادئ اتفاقية مكافحة التصحر ذات الصلة ومقررات مؤتمر الأطراف ومبادراته وعملياته ذات الصلة، فضلاً عن بيان يصف الترابط بين الإدارة الاستباقية والمتكاملة لمخاطر الجفاف من جهة والتصحر وتدهور الأراضي من جهة أخرى؛
- (ب) أحكاماً عن النطاق والهدف للتأكيد على الطابع العالمي للبروتوكول من حيث كونه يشمل جميع القارات والمناطق الإيكولوجية لضمان التعهد السياسي بإدارة الجفاف بشكل استباقي وشامل؛
- (ج) مبادئ لتوجيه تنفيذ البروتوكول يمكن أن تشمل على تطبيق نهج استباقي يركز على الناس وتشاركي؛
- (د) تدابير تتخذها الأطراف، بما في ذلك التزامات تتعلق بالوقاية وتدابير التأهب والإنذار المبكر؛ وواجب التخفيف من آثار المخاطر؛ وإجراءات التعافي؛ وتحديد هدف وغاية (غايات)<sup>(10)</sup>، واستخدام مؤشرات؛ والتوعية العامة والتعاون؛
- (هـ) أحكاماً عن تعبئة الموارد والآليات المالية تشدد على دورها الحاسم في التصدي للجفاف بنجاح وتشمل الدعم المالي لتنفيذ البروتوكول؛
- (و) أحكاماً عن الترتيبات المؤسسية؛
- (ز) أحكاماً عن بناء القدرات؛
- (ح) أحكاماً عن المراقبة والامتثال والإبلاغ؛
- (ط) أحكاماً عن البنود الختامية، بما في ذلك عن التوقيع والتصديق وبدء النفاذ وتسوية المنازعات والتعديلات والوديع.

(10) ينبغي أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً لتكون فعالة. ويجب أن يكون التقدم نحو تحقيق الغاية قابلاً للتقييم. وينبغي أن تتم صياغة أي غاية جديدة من خلال مراعاة الغايات القائمة في المحافل المتعددة الأطراف ذات الصلة.

## 3- العملية

59- سيتخذ مؤتمر الأطراف في دورته 16 مقررًا يطلق بموجبه عملية تفاوض حكومية دولية مفتوحة العضوية ويحدد ولايتها.

60- وستُعزّض النتيجة على مؤتمر الأطراف. وبمجرد اعتماد البروتوكول بتوافق الآراء، سيعممه الوديع على جميع الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر. ويدخل البروتوكول حيز النفاذ بالنسبة للأطراف التي تصدق عليها ووفقاً لأحكامه الخاصة، وعادةً ما يبدأ نفاذه عند تصديق العدد المطلوب من الأطراف.

## 4- الترتيبات/الآليات المؤسسية

61- يمكن خدمة البروتوكول من خلال آليات وترتيبات اتفاقية مكافحة التصحر، التي يمكن أن توفر التكاليف وتزيد من التأزر والاتساق. وتشمل هذه الآليات ما يلي:

(أ) مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في البروتوكول بوصفه الهيئة المقررة العليا؛

(ب) أمانة اتفاقية مكافحة التصحر؛

(ج) هيئات فرعية أخرى في اتفاقية مكافحة التصحر.

62- وإن دعت الحاجة، يمكن إنشاء هيئات إضافية خصيصاً للبروتوكول.

63- وتشمل الاستفادة من الترتيبات والآليات المؤسسية القائمة أو إنشاء ترتيبات وآليات مؤسسية جديدة ينبغي ترسيخها في البروتوكول ما يلي:

(أ) آلية مالية؛

(ب) آلية للتعاون والتنسيق؛

(ج) آليات للرصد والاستعراض والامتثال والإبلاغ وأنظمة للتعليم.

## 5- التقييم

الجدول 6

## تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار للبروتوكول

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يوفر إطلاق بروتوكول والتفاوض بشأنه منبراً للقادة والسياسيين للمشاركة بتركيز خاص على الجفاف، ويزيد من أهميته السياسية والاهتمام به.</li> <li>• يعزز إنشاء آلية للامتثال والالتزام السياسي المستقر الطويل الأجل ومساءلة الأطراف للتصدي للجفاف بشكل فعال واستباقي.</li> <li>• يوفر أساساً قانونياً متيناً وتوجيهاً قوياً يساعد الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيين في وضع السياسات والتدابير ذات الصلة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية فيما يتعلق بالجفاف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قد تستغرق عملية التفاوض والتصديق (وبالتالي بدء النفاذ) وقتاً طويلاً.</li> <li>• ليس مضموناً أن يصدق جميع الأطراف على البروتوكول.</li> <li>• سيتطلب البروتوكول تكاليف تشغيلية إضافية؛ لذلك، ستكون ثمة حاجة إلى تخصيص موارد منسقة بطريقة أفضل.</li> <li>• ستحتاج الأطراف إلى الوقت للنظر في التغييرات التي قد تكون ضرورية للقوانين والسياسات الوطنية.</li> </ul>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يوفر نهجاً كلياً وشاملاً ومتناسكاً للتصدي للجفاف مع آلية لتعزيز الرصد والتقييم وخطط العمل وتحديد الغايات وبرامج العمل.</li> </ul>
<p style="text-align: center;"><b>الأخطار</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن أن يؤدي عدم الرغبة أو عدم الالتزام السياسي إلى عدم اعتماد البروتوكول أو إلى تصديق عدد قليل من الأطراف عليه وكذلك إلى قدرة محدودة على تعبئة الموارد المطلوبة.</li> <li>• قد تؤدي التكاليف الإضافية التي تصاحب تفعيله إلى تردد بعض الأطراف.</li> <li>• قد يكون من الصعب جمع الموارد اللازمة لدعم عملية التفاوض التشاركية إن لم تكن البلدان القادرة على تمويل العملية مقتتعة تماماً بالحاجة إلى بروتوكول.</li> <li>• يمكن أن تكون الأدوار الإضافية المتعلقة بالبروتوكول فوق طاقة الأمانة.</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>الفرص</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يمكن استخدام المؤسسات القائمة في إطار الاتفاقية لخدمة البروتوكول، وبالتالي تقليل التكاليف التشغيلية.</li> <li>• يمكن أن يؤدي البروتوكول إلى تنسيق ومشاركة أقوى من جانب الشركاء والبرامج والمبادرات، وإلى زيادة التأثير على أرض الواقع.</li> <li>• يمكن أن يوفر البروتوكول فرصة للأطراف والمنظمات الإقليمية والدولية وأصحاب المصلحة والمنفذين على الصعيد المحلي للدعوة إلى زيادة الموارد البشرية والتقنية والمالية المخصصة للجفاف.</li> <li>• يمكن أن يجذب وجود البروتوكول مزيداً من الموارد للإجراءات الاستباقية المتعلقة بالجفاف من مختلف آليات التمويل، بما في ذلك وجود نافذة محددة في إطار مرفق البيئة العالمية.</li> <li>• يمكن زيادة رؤية الأمانة من خلال الأدوار الإضافية المتعلقة بالبروتوكول.</li> </ul>

## زاي - المقرر الخاص والطموح لمؤتمر الأطراف بشأن الجفاف

### 1- التعريف

- 64- مقررات مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر قرارات يتخذها مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر. وتوفر هذه الصكوك عملية سريعة ومستمرة لتنفيذ الاتفاقية.
- 65- ولا تُعتبر مقررات مؤتمر الأطراف عموماً ذات طبيعة ملزمة قانوناً مثل الاتفاقيات والبروتوكولات والتعديلات. ومع ذلك، يمكن أن تتضمن بنوداً ملزمة وغير ملزمة، وفقاً للصياغة، ما دامت تقع ضمن ولاية اتفاقية مكافحة التصحر وإطارها. إلا أن اتفاقية مكافحة التصحر ليس لديها آلية امتثال لإجبار الأطراف على تنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف. وعلاوة على ذلك، فإن أقوى لغة مستخدمة في هذه الصكوك عند تقديم الطلبات إلى الأطراف لا تزال تتطوي على طابع التماسي (تعابير مثل "يطلب إلى" أو "يحث" أو "يهيب بـ"). وتُستخدَم الصياغة الملزمة، مثل "يقرر"، في البنود الموجهة للمؤسسات والهيئات الفرعية لاتفاقية مكافحة التصحر.

### 2- العناصر

- 66- يمكن أن يكون لمقرر مؤتمر الأطراف هذا الأهداف التالية:
- (أ) رفع مستوى الوعي العالمي وزيادة التزام الأطراف بتنفيذ إدارة وحوكمة استباقيتين ومكاملتين لمخاطر الجفاف؛

- (ب) تعزيز الأهمية المعلقة على تدابير التصدي للجفاف في الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030 وفي مناقشات الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؛
- (ج) تعزيز الهيئات والأدوات القائمة بشأن الجفاف وإنشاء هيئات وأدوات جديدة وتشجيع استخدامها؛
- (د) اقتراح سبل لتوسيع نطاق وسائل التنفيذ الفعالة لإدارة وحوكمة استباقيتين ومتكاملتين لمخاطر الجفاف.
- 67- وتتكون مقررات مؤتمر الأطراف عموماً من عنوان وديباجة ومنطوق.
- 68- وينبغي أن يكون العنوان مبتكراً ومؤثراً لتمييز المقرر الجديد عن المقررات السابقة، أو إبراز أهميته، أو التركيز على شيء محدد.
- 69- وتشتمل الديباجة على جمل تبدأ بعبارة مثل "إذ يشير إلى" أو "إذ يلاحظ". وقد يشير مؤتمر الأطراف في الديباجة إلى المقررات أو الإجراءات السابقة ذات الصلة، أو يقر بالوقائع، أو يؤكد من جديد الالتزامات أو المبادئ، أو يرحب بعمل المبادرات والعمليات القائمة.
- 70- وبنود المنطوق هي التي تُتخذ فيها قرارات بشأن إجراءات أو مبادرات أو تدابير محددة. ويبدأ كل بند في هذا الفرع بفعل بصيغة المضارع، مثل "يدعو" أو "يشجع" أو "يقرر". ويمكن تعزيز قوة المقرر باستخدام أفعال أقوى مثل "يطلب" أو "يطلب إلى".
- 71- وفي نهاية هذا الفرع، يطلب مؤتمر الأطراف عموماً إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن تنفيذ المقرر في الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية.
- 72- ويكون هذا المقرر قوياً ويقترح تدابير مبتكرة، مثل:
- (أ) طلب إلى الأمانة لتقييم إمكانية وضع معيار للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بشأن الإدارة والحوكمة الاستباقيتين والمتكاملتين لمخاطر الجفاف؛
- (ب) قرار بتحديث الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2030 لإعطاء الإدارة والحوكمة الاستباقيتين والمتكاملتين لمخاطر الجفاف دوراً محورياً أكبر؛
- (ج) تشجيع الأطراف على دمج تدابير التصدي للجفاف في جميع السياسات ذات الصلة؛
- (د) طلب إلى الأمانة باقتراح برنامج<sup>(11)</sup> طوعي لتحديد غايات لمقاومة الجفاف، على خطى برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (هـ) دعوة إلى الأطراف لتعزيز إدماج الإدارة والحوكمة الاستباقيتين لمخاطر الجفاف في الصكوك المتفاوض عليها في إطار المنتديات والعمليات الأخرى ذات الصلة، مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة أو جمعية الأمم المتحدة للبيئة؛
- (و) دعوة إلى الأطراف لإعادة توجيه الإعانات الضارة نحو الإدارة المستدامة للأراضي واتخاذ تدابير لبناء القدرة على التكيف مع الجفاف.

(11) ينبغي أن تكون الغايات محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً لتكون فعالة. ويجب أن يكون النظم نحو تحقيق الغاية قابلاً للتقييم. وينبغي أن تتم صياغة أي غاية جديدة من خلال مراعاة الغايات القائمة في المحافل المتعددة الأطراف ذات الصلة.

## -3 العملية

73- يحدد النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف إجراء اعتماد أي مقرر لمؤتمر الأطراف (انظر المقرر 1/م أ-1). وفي الممارسة العملية، تقوم الأمانة بشكل عام بإعداد مشاريع المقررات وتوزيعها قبل انعقاد دورة مؤتمر الأطراف بسنة أسابيع على الأقل. وتجري المفاوضات بشأن النص أثناء مؤتمر الأطراف في اجتماعات أحد أفرقة الاتصال التابعة للجنة الجامعة. وعادة ما يتم التوصل إلى اتفاق بشأن النص في فريق الاتصال، وفي نهاية المطاف تعتمد الجلسة العامة لمؤتمر الأطراف المقرر (بتوافق الآراء، نظراً لعدم اعتماد المادة 47-1 من النظام الداخلي بشأن التصويت على المسائل الموضوعية).

## -4 الترتيبات/الآليات المؤسسية

74- تُنفذ مقررات مؤتمر الأطراف بشكل رئيسي من خلال الهيئات والمؤسسات والآليات القائمة في الاتفاقية. ومع ذلك، يمكن اقتراح إدخال تغييرات على هذه الهيئات والمؤسسات والآليات لتعزيز عملها. وعلاوة على ذلك، يمكن وضع ترتيبات مؤسسية إضافية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر؛ وإنشاء الفريق العامل المعني بالجفاف بموجب المقرر 23/م أ-15 مثال جيد على ذلك.

## -5 التقييم

## الجدول 7

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لمقرر خاص وطموح لمؤتمر الأطراف بشأن الجفاف

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>عملية الاعتماد سريعة وسهلة.</li> <li>ليس هناك حاجة إلى تكاليف كبيرة لإعداد واعتماد مقررات مؤتمر الأطراف.</li> <li>مقررات مؤتمر الأطراف أدوات فعالة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية إن لم تكن هناك حاجة إلى تغييرات جذرية.</li> <li>قد تتضمن بنوداً ملزمة وغير ملزمة، وفقاً لمتلقى الطلبات والصياغة المستخدمة.</li> <li>يمكن أن تتضمن مقررات مؤتمر الأطراف تفاصيل علمية وتقنية أكثر تحديداً من الأنواع الأخرى من النصوص السياسية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يجوز إدراج أي آلية امتثال في مقررات مؤتمر الأطراف لإجبار الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على تنفيذها. لذلك، تعتمد فعاليتها على الإرادة السياسية للأطراف.</li> </ul>
الفرص	الأخطار
<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن اتخاذ مقررات إضافية في دورات لاحقة لمؤتمر الأطراف لتجديد العمل الجاري تنفيذه أو تكييفه مع الظروف الجديدة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن يكون تنفيذ هذه الأدوات محدوداً للغاية إن لم تكن هناك إرادة سياسية كافية.</li> <li>قد تختلف الموارد بشكل كبير بين البلدان، مما يؤدي إلى عدم المساواة في التنفيذ.</li> </ul>



## رابعاً- ملاحظات عامة

- 75- توصل الفريق العامل الدولي المعني بالجفاف إلى إجماع بين جميع الخبراء على ضرورة تكثيف العمل على جميع المستويات وزيادة الزخم السياسي لتعزيز إدارة وحوكمة الجفاف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. ومع ذلك، أعرب الأعضاء عن مجموعة من الآراء بشأن كيفية التصدي للجفاف بفعالية.
- 76- ويمكن النظر في العديد من الخيارات المختلفة لإدارة الجفاف بفعالية بموجب الاتفاقية. ولكن، ينبغي أن تعزز جميعها الإدارة المتكاملة والاستباقية لمخاطر الجفاف لدعم التحول من نهج تفاعلي قائم على الأزمات إلى إدارة استباقية وقائمة على المخاطر بقيادة الأطراف وبمشاركة كاملة من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما يضمن اتباع نهج يراعي المنظور الجنساني على جميع المستويات. ومن شأن ذلك أن يساعد على ضمان مراعاة بناء القدرة على التكيف مع الجفاف في إعداد وتنفيذ جميع السياسات العامة والإجراءات ذات الصلة، بما فيها تلك التي تهدف إلى تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي والإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- 77- وقد اعتُبر أن الخيارات السبعة الواردة في هذا التقرير هي الأكثر ملاءمة بعد تقييم جميع أدوات/خيارات السياسة العامة التي تم استعراضها في هذا السياق. واعتُبرت جميعها ذات قدرة على تعزيز تنفيذ الاتفاقية فيما يتعلق بالجفاف، الأمر الذي سيكون له تأثير محفز من حيث تعزيز السياسات العامة والخطط والمبادرات على جميع المستويات.
- 78- وكان هناك إجماع بين جميع الأعضاء على أن جميع الخيارات متوافقة؛ بل على أن من الممكن اعتبار بعضها مكملاً لبعضها الآخر. ولذلك، يمكن للأطراف أن تقرر في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف أن تختار واحداً أو أكثر من الخيارات المعروضة و/أو بعض عناصرها.
- 79- وتتسم بعض خيارات السياسة العامة المقترحة بعملية إعداد أقصر ويمكن أن تكون جاهزة لاعتمادها بالفعل في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف، في حين سيتطلب إعداد خيارات أخرى، في حال اختيارها، إنشاء عملية جديدة.
- 80- ولذلك، تُشجّع الأطراف على قراءة الأوصاف وتحليلات نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار المعروضة لجميع الخيارات الواردة في الفصل الثالث (النتائج) من هذا التقرير والنظر فيها بعناية حتى يتسنى لها انتقاء الخيار (الخيارات) المفضلة في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف.